Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإذا كان هذا رأى ابن عمر فى الحذر من الفتنة واعتزالها، فَلِمَ يوجه اللوم إلى أبى هريرة وحده؟ ويتهم بمعاداة أمير المؤمنين على رضى الله عنه ومالأة معاوية؟ أما ما رواه الطبرى وابن الأثير من أحداث سنة أربعين فخلاصتها أن معاوية أرسل بسربن أرطاة فى ثلاثة آلاف إلى المدينة ففر أبو أيوب الأنصارى عامل علىّ إلى الكوفة، وهدد بسر بقتل كل سكان المدينة لولا وصية معاوية بهم وبايعه جابر بن عبد الله، وعمر بن أم سلمة، وابن زمعة، وهدم دورا بالمدينة وسار إلى مكة فبايعه أهلها مكرهين، وسار إلى اليمن فهرب عبيد الله بن عباس كما هرب أبو موسى الأشعرى من مكة، وقتل بسر عبد الله ابن عبد المدان الذى خلفه عبيد الله مكانه وقتل ابنة وطفلى عبيد الله وأعرابيا مسنا كانا عنده(١).

فأين كان أبو هريرة فى هذه الأحداث؟ وأين أخذه البيعة لمعاوية فى الحجاز واليمن؟ وأين تولية إمارة المدينة؟.

وفعل جارية بن قدامة قائد جنود علىّ مثلما فعل بسربن أرطاة فقتل ناسا من شيعة عثمان بنجران وبايع أهل مكة الحسن بعد استشهاد أبيه وهم لا يعلمون أنها للحسن ابن على بل عَلَى مابايع عليه أهل الكوفة. ولما قدم إلى المدينة فرَّ منها أبو هريرة (لبطشه بمن شايع عثمان بن عفان) وبايع أهل المدينة للحسن رضى الله عنه ولما ترك المدينة عاد أبو هريرة للصلاة بالناس كما كان.

فأين أبو هريرة مما اتهمه الشيخ به؟.

هـ-فى عهد معاوية:

قال الشيخ عبد الحسين/ نزل فى أيام معاوية إلى جناب مريع، وأنزل آمائه فى منزل صدق لذلك نزل فى كثير من الحديث على رغائب معاوية فحدث الناس بفضل معاوية وغيره أحاديث عجيبة ووضع كثيرا من الحديث حسبما اقتضته سياستها ودعايتها ضد الهاشميين. ومن ذلك:

---

(١) الكامل لابن الأثير: ٣/ ١٩٢. وتاريخ الطبرى: ٥/ ١٣٩، ١٤٠.